791 - شرح سنن أبي داود : باب الرخصة في ذلك - الحديث 791 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابو داوود علينا وعليه رحمة الله حدثنا عثمان ابن ابي شيبة - 00:00:02

عن زيد بن الحباب عن نطيع بن راشد عن توبة العنبري انه سمع انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فلم يمضمض ولم يتوضأ وصلى - 00:00:26

قال زيد دلني شعبة على هذا الشيخ قوله علينا وعليه رحمة الله حدثنا عثمان ابن ابي شيبة وهو عثمان ابن محمد ابن ابراهيم ابن عثمان العبسي ابو الحسن يقال له ابن ابي شيبة الكوفي وهو ثقة حافظ شهير - 00:00:41

توفي عام تسع وثلاثين ومئتين وله ثلاث وثمانون سنة خرج حديثه البخاري ومسلم وابو داوود والنسائي وابن ماجة. اي خرج له الجماعة الا الترمذي عن زيد ابن الحبابة وابو الحسين العشيري - 00:01:00

صدوق يخطئ نعم في حديثها عنده خطأ في حديثه عن الثوري خرج له البخاري في جزء القراءة ومسلم واصحاب السنن الاربعة عن مطيع بن راشد. مطيع بن راشد وهو البصري هو مجهول. وقال الحافظ عنه ابن حجر مقبول اي مقبول من حيث يتابع - 00:01:18

عن توبة العنبري وهو البصري ابو المورع وهو ثقة توفي عام احدى وثلاثين ومئة. خرج حديثه البخاري ومسلم وابو داوود النسائي انه سمع انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا - 00:01:39

فلم يمضمض ولم يتوضأ وصلى وهذا الحديث منكر يخالف الحديث السابق. والحديث السابق سنده الصحيح وهذا حديث في اسناده مجهول يخالف الحديث السابق وهذا منكر فهذا حديث المنكر قال زيده زيدنا الحباب دلني شعبة على هذا الشيخ - 00:01:58

اي على مطيع بن راشد اذ اذلاله اياه ليس توثيقا له فهو مجهول وقال عنه ابن حجر مقبول حيث يتابع ولم يتابع بل انه قد خولف ونرجع ونعود فيما يتعلق بنعمة اللبن ونعمة الطعام والشراب بل جميع النعم التي حولنا - 00:02:18

علينا ان نتأمل هذه النعم وذلك حينما يتأمل انسان سنة التسخير وكيف ان الله كرم بني ادم فحملهم في البر والبحر وسخر لهم ما في الكون حينها حينما تتأمل ذلك حينها لن تهين نفسك بالمعاصي - 00:02:41

يقول ابن رجب في لطائف المعارف ابن ادم لو عرفت قدر نفسك ما اهنتها بالمعاصي. انت المختار من المخلوقات ولك اعدت الجنة. اذا ربنا جل جلاله قد خلق ما في هذا الكون - 00:03:04

وسخره للانسان فعلى الانسان ان يستذكر نعم الله عليه وان يستخدم هذه النعم وان يجعلها سببا وسبيلا لحصول مرضات الله تعالى ولذلك الصبر والتثبت. يقول اه ابن حبان في روضة العقلاء قال لو كان للعقل ابوان - 00:03:22

لكان احدهما الصبر والاخر التثبت فالانسان يصبر على الطاعة فيأتيها ويصبر على المعصية فلا يأتيها ويصبر على المقدورات المؤلمة لا يتعجب عليه ان يتثبت لا يفعل فعلا حتى يكون موافقا لشرع الله تعالى - 00:03:43

وعلى الانسان ان يدقق في مسائل علم لاجل ان لا تضيع دقائقه. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:00